

بتمويل مشترك قدره 152 مليون يورو..

بنك القاهرة كوكيل للتمويل بمشاركة البنك الأهلي المصري وبنك مصر يرتبون قرضاً مشتركاً لشركة

تكنولوجيا الاخشاب " WOTECH "

نجح تحالف مصرفي مكون من بنك القاهرة كوكيل للتمويل والبنك الاهلي المصري وبنك مصر بترتيب قرض مشترك بقيمة 152 مليون يورو لصالح شركة تكنولوجيا الاخشاب " WOTECH " التابعة للشركة القابضة للبتروكيماويات، حيث يهدف التمويل لإنشاء مصنع لإنتاج أخشاب الـ "MDF" باستخدام قش الأرز كماده خام.

حضر التوقيع قيادات البنوك وفرق العمل المشاركة في التمويل، اضافة الى قيادات كلا من الشركة القابضة للبتروكيماويات وشركة تكنولوجيا الاخشاب " WOTECH ".

يأتي دور البنك الأهلي المصري بصفته المرتب الرئيسي الاولي ومسوق التمويل ووكيل الضمان والمنسق العام للتمويل، وبنك مصر بصفته المرتب الرئيسي الاولي ومسوق التمويل والبنك الفني وبنك القاهرة بصفته المرتب الرئيسي الاولي ومسوق ووكيل التمويل.

وعقب التوقيع صرح هشام عكاشه رئيس مجلس ادارة البنك الأهلي المصري ان المشروع يعد من المشروعات القومية التي تستهدف الحد من التلوث البيئي الناتج عن حرق كميات كبيرة من قش الأرز وتحويل هذه المشكلة إلى فرصة استثمارية تتمثل في تطوير مشروعات البتروكيماويات في مصر بما ينعكس بشكل ايجابي على الاقتصاد الوطني من خلال تعظيم القيمة المضافة من زيادة الصادرات المصرية وتقليل الضغط على العملات الأجنبية، مشيراً الى دور البنك الاهلي المصري المتنامي في مجال تمويل المشروعات والقروض المشتركة بالتعاون مع البنوك والمؤسسات المالية المحلية والدولية بما يعكس ثقة تلك الجهات في البنك، وهو ما منحه مركز متقدماً في هذا المجال على الصعيد المحلي والاقليمي لسنوات متوالية.

وأضاف عكاشه أن مشاركة البنك الأهلي المصري في تمويل هذا المشروع تأتي في إطار استراتيجية البنك وتوجهاته نحو دعم وتمويل المشروعات الصناعية ولاسيما المشروعات ذات الأثر الإيجابي علي البيئة من أجل إحداث التنمية الشاملة، مشيداً بالاحترافية التي قام بها فرق عمل البنوك المشاركة لترتيب التمويل خاصة

في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والعالم، ومؤكداً على أن التمويلات الممنوحة من البنوك العاملة في مصر للقطاع الصناعي تعكس الثقة من جانب مؤسسات التمويل المحلية في جدوي مشروعات القطاع ذات الجدوى الاقتصادية.

ومن جانبه صرح طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة، أن التحالف المصرفي نجح في اقتناص ترتيب التمويل وتسويقه في ظل منافسة مع تحالفات ضمت مؤسسات وبنوك محلية وأجنبية تقدمت لتمويل المشروع في ضوء قيام التحالف بتقديم شروط تمويلية تنافسية بعد مناقشات استهدفت الإلمام بالتفاصيل الفنية للمشروع لإمكان تقديم العرض بما يتسق معها وذلك كأحد توجهات البنوك نحو تمويل المشروعات ذات الأهداف التنموية للاقتصاد والمجتمع.

وأضاف "فايد" أن تمويل المشروع يأتي في ضوء توجهات بنك القاهرة والبنوك المرتبة نحو الإسهام في دفع عجلة التنمية الاقتصادية انطلاقاً من الدور الوطني الذي تقوم به البنوك لتشجيع ومساندة المشروعات ذات القيمة المضافة في ظل التغيرات الجديدة التي يشهدها مناخ الإستثمار في مصر.

كما أكد محمد الاتربي – رئيس مجلس إدارة بنك مصر حرص البنك على دعم المشروعات الداعمة للبيئة النظيفة والتي تتماشى مع حرص الدولة لوضع حلول نهائية لمشكلة " ظاهرة السحابة السوداء " التي تتكرر بشكل سنوي حيث أن التمويل يهدف لإنشاء مصنع لإنتاج أخشاب الـ MDF بسعة إنتاجية قدرها 205 ألف متر مكعب/ سنويا بمدينة إدكو - محافظة البحيرة، وذلك بتكلفة استثمارية إجمالية في حدود 217 مليون يورو، مشيراً إلى تقديم بنك مصر الدعم الكامل لمختلف المشروعات القومية على اختلاف توجهاتها والتي تنعكس بشكل مباشر وغير مباشر على المواطن، لافتاً إلى فرص العمل التي سيوفرها مشروع الأخشاب والتي تصل إلى نحو 2000 فرصة عمل، كما تستهدف الشركة تصدير حوالي 50% من الإنتاج المستهدف مما سيساهم في توفير جانب من تدفقات العملة الأجنبية للدولة، حيث يشارك كل بنك بحصه في حدود 51 مليون يورو وتبلغ المدة الكلية للتمويل 9 اعوام تتضمن امان تمثل الفترة المتاحة للشركة للسحب من التمويل، على أن يبدأ السداد بعد انتهاء تلك الفترة، مشيداً بالتعاون المثمر فيما بين البنوك المشاركة والذي أسفر عن اتمام التمويل بنجاح، وان مشاركة بنك مصر في ترتيب ذلك القرض يمثل تأكيداً لدور بنك مصر الرائد للمشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية والصناعية للبلاد ودعم الاقتصاد المصري في شتى المجالات، وانطلاقاً من التزام البنك بتنفيذ أهدافه الاستراتيجية وانه نتيجة لإنجازات البنك الملموسة والواضحة في تمويل المشروعات القومية.

وبهذا يعد مشروع شركة تكنولوجيا الأخشاب هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط لإنتاج أخشاب الـ MDF باستخدام تكنولوجيا ألمانية والذي يستهدف إنتاج ذلك النوع من الأخشاب باستخدام قش الأرز من مخلفات زراعة الأرز التي إعتاد المزارعون حرقها للتخلص منها، الأمر الذي كان يعد من أحد أهم أسباب ملوثات البيئة لسنوات طويلة، وبذلك يكون المشروع إضافة إلى كونه مشروع اقتصادي تنموي فإنه أيضا ذو قيمة بيئية إيجابية حيث سيسهم في تحويل إحدى المشكلات البيئية المزمنة في مصر إلى منتج ذو قيمة مضافة تطمح الدولة خلال الفترة المقبلة إلى تطبيقه في مشروعات مثيلة.

جدير بالذكر أن التمويل المزمع منحه لأول مصنع لإنتاج هذا النوع من الأخشاب باستخدام قش الأرز يعد نتاجاً لتلقى الخبرات المالية من جانب البنوك والخبرات الفنية التي تمتلكها الشركة القابضة للبتروكيماويات والمناقشات التي بدأت بين التحالف المصرفي مع الشركة القابضة للبتروكيماويات في المراحل الأولى للمشروع بغرض الوصول إلى عرض تمويلي وتقني لمشروع سيكون فخراً للصناعة الوطنية لمصر بين دول الشرق الأوسط.